

الإقليم الوظيفي التعليمي لكلية البنات الأدبية بمدينة بريدة ١٤٣٢/١٤٣٣هـ دراسة جغرافية

د. منى محمود يحيى

أستاذ مساعد، قسم الجغرافيا، كلية العلوم والآداب ببريدة

جامعة القصيم

ملخص البحث. تناولت الدراسة ثلاثة عناصر رئيسية هي أولاً: الأبعاد الجغرافية للإقليم الوظيفي التعليمي من خلال تناول الأبعاد المكانية مثل: محل ميلاد الطالبات ومحل الإقامة الحالي ومحل الحصول على الثانوية المؤهلة لدخول الكلية، وثانياً: رحلة الدراسة اليومية من خلال التحليل الجغرافي للمسافة بين محل الإقامة والكلية ووسيلة النقل المستخدمة في رحلة الدراسة اليومية ثم بيان مدى الرضا عن رحلة الدراسة وثالثاً: بيان الإقليم الوظيفي التعليمي ومشكلاته من خلال تقسيم الإقليم الوظيفي إلى إقليمين، الأول هو الإقليم الداخلي الذي يضم المدينة والمناطق القريبة المحيطة بها، والثاني الإقليم الخارجي الذي يمتد إلى أبعد من ١٠٠ كم عن موقع الكلية، حيث أمكن بيان العديد من المشكلات التي تواجه الطالبات خلال رحلة الدراسة داخل نطاق الإقليم الوظيفي التي تتعلق بكل من مشكلات النقل من جهة وضياع العديد من المحاضرات بسبب معوقات وسائل النقل في بداية الفصل الدراسي ونهايته، الأمر الذي يمكن من خلاله تقديم بعض التوصيات أهمها:

١- إقامة كليات ماثلة للكلية محل الدراسة بالقرب من محال إقامة الطالبات.

٢- إنشاء مدن جامعية خاصة بإسكان الطالبات المغتربات تشرف عليها هيئة أو جهة معينة لتأمينها.

٣- مد خدمة النقل الجماعي إلى الكلية.

٤- التوصية بفتح الأقسام الأدبية التي لا توجد إلا في جامعات أخرى. أو التي تم وقف القيد فيها منذ عدة سنوات حتى لا يؤدي ذلك إلى ذهاب الطالبات إلى أماكن بعيدة لتلقي العلم في تلك التخصصات مما يحملهن إرهاقاً في رحلة الدراسة بل ترى الباحثة ضرورة تخصيص جامعة للبنات بمدينة بريدة تضم كليات البنات بمنطقة القصيم أسوة بجامعة الأميرة نورة بالرياض.

المقدمة

موضوع الدراسة

يمثل موضوع الإقليم الوظيفي التعليمي لكل البنات الأدبية بحي الإسكان بمدينة بريدة أحد محاور دراسة نفوذ الخدمة التعليمية التي تعتبر من متطلبات التنمية الإقليمية حيث تأتي أهمية التعليم في أن اتجاهات الجغرافية الحديثة تعظم دوره كأحد محاور التنمية في مدن العالم الثالث^(١) (potter, 1990, p5) كما تمثل هذه الدراسة جانباً من جغرافية الخدمات في إطار وظائف المدينة.

منطقة الدراسة

تأتي أهمية دراسة مدينة بريدة عاصمة منطقة القصيم (الشكل رقم ١) لأسباب منها: الأول: أن المدينة شهدت شأن غالبية المدن السعودية في السنوات القليلة الماضية تغيرات تمثلت في تركيبها Structure ووظائفها Functions (رجب، ١٩٧٧، ص ٨١)^(٢). لما تتمتع به من موقع جغرافي ووظائف متعددة عن غيرها من المدن التي يمثل كل منها عاصمة لمحافظة أو مدينة بها في إطار منطقة القصيم التي تبلغ مساحتها ٧٣٠٠٠ كم^٢ بنسبة ٤% من إجمالي مساحة المملكة (الجخيدب، ٢٠٠٨، ص ٦)^(٣). والثاني: أن المدينة لا يوجد بها إكلية أدبية واحدة وأن أقرب كلية منها تتواجد في مدينة عنيزة على مقربة ٣٠ كم والثالث: أن مدينة بريدة تعد الأكثر جذباً للخدمات والمصالح بين مدن منطقة القصيم لأنها الأولى في حجم السكان بنسبة ٣٧,٩% من إجمالي السكان بها (وزارة الاقتصاد والتخطيط، الكتاب الاحصائي السنوي، ١٤٢٥هـ)^(٤) بل بلغ عدد سكانها حسب تعداد ١٤٣٠ هـ ٤٦٧٤١٠ نسمة (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ٢٠١٠، النتائج الأولية لتعداد السكان والمساكن)^(٥) وهذا ما يؤهلها كموقع للمرتبة الأولى في الاختيار للتعليم لدى طالبات المناطق المحيطة بها أكثر من غيرها حيث وصل

عدد طالبات الكلية ٣٢٠٠ طالبة (وزارة التعليم العالي، ١٤٣٣هـ، جامعة القصيم) (٦) منها نسبة ١٥,٥% (الدراسة الميدانية) من المغتربات القاديات من خارج الحيز العمراني لمدينة بريدة في رحلة دراسة يومية مما يجعلهن مصدراً لمادة علمية يمكن من خلالها تحديد الإقليم الجغرافي للكلية حيث توجد شركات وجهات لخدمة نقل الطالبات يمكن توظيف معلوماتها في بيان إطار الإقليم الوظيفي للكلية بتحديد أبعاد نقاط تصل إليها تلك الوسائل النقلية خاصة وأن تلك الدراسة ترتبط بالتخطيط الإقليمي الذي يهدف إلى حصر كافة الإمكانيات المتاحة في الإقليم ودراستها بهدف استغلالها (الزوكة، ٢٠٠٦، ص ٢٣) (٧).

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة دراسة هذا الموضوع في أن مواقع كليات البنات في المملكة العربية السعودية تتركز في المدن الرئيسية بها التي تمثل عواصم المناطق وعواصم بعض المحافظات الكبيرة في الوقت الذي تشهد فيه المملكة تشجيع الفتيات على التعليم الجامعي مما يجعل إشكالية رحلة الدراسة اليومية التي تتمثل عناصرها في محل إقامة الطالبات وموضع الكلية ووسيلة النقل إليها تستحق الدراسة لتحديد الخصائص التي يجب أن يكون عليها الإقليم الوظيفي التعليمي الأمثل للكلية خاصة وأن العادات والتقاليد والموروثات الثقافية تضع العديد من المحاذير أمام الطالبات من خلال جوانب رحلة الدراسة اليومية من جهة وأماكن الإقامة بعيداً عن محلات إقامتهن من جهة أخرى خاصة أن نمط التوزيع الجغرافي للمدن التي بها كليات للبنات بمنطقة القصيم غير منطقة البحث وعددها ٩ مدن بدلالة الجار الأقرب يشير بطريقة

$$\sqrt{\frac{2 \times \text{ق} \times \text{ن}}{\text{سط}}} = \sqrt{\frac{2 \times 97,3 \times 9}{73000}} = 0,011 \times 194,6 = 2,1$$

إلى أن النمط التوزيعي متباعد جداً حسب دلالة هذا المؤشر الذي يحدد ما فوق واحد صحيح نمطاً متباعداً وهذا ما يعطي أهمية لدراسة الإقليم الجغرافي وتقييمه.

أهمية الدراسة

تناولت بعض الدراسات في المملكة العربية السعودية قد تناولت النفوذ الخدمي لبعض المنشآت التعليمية الجامعية كخدمة في إطار الإقليم الجغرافي مثل دراسة المجال الجغرافي لجامعة الملك خالد - أبها - عسير - المملكة العربية السعودية (الايوبي، ٢٠٠٤، ص ٢٠٩-٢٦٦)^(٨) وتتناول هذه الدراسة الإقليم الوظيفي التعليمي لإحدى كليات البنات وهي كلية العلوم والآداب - الأقسام الأدبية - بحي الإسكان بمدينة بريدة السعودية، للوصول إلى تقييم جغرافي لدورها المكاني التعليمي من خلال تحليل موقعها الجغرافي Locational Analysis لما لهذه الدراسات من أهمية في تخطيط المجال المكاني للخدمة (مصيلحي، ٢٠٠٧، ص ٣١٢)^(٩).

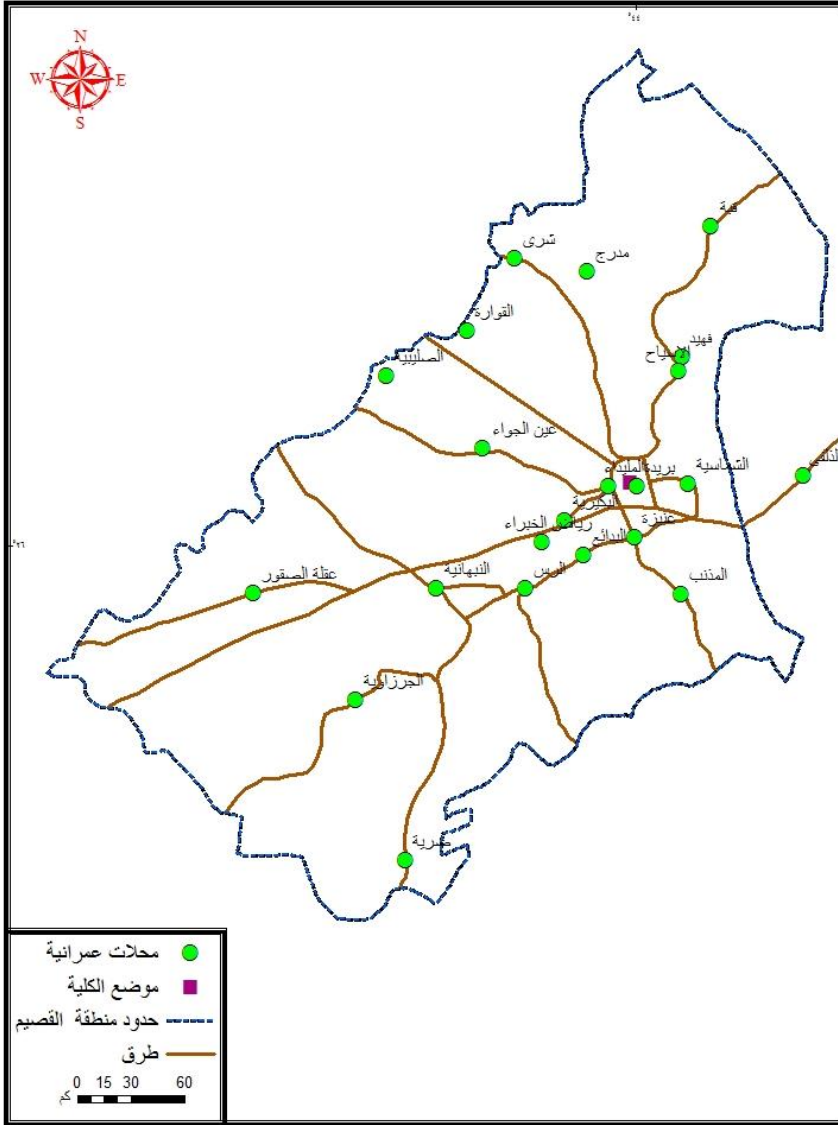
إعداد الدراسة وعناصرها

أخذت الدراسة بثلاثة مناهج هي: الموضوعي والإقليمي والوصفي التحليلي وذلك من خلال الاعتماد على بيانات عينة عشوائية من طالبات الكلية بلغ عددها ٣٨٠ طالبة بنسبة ١١,٩% من جملة عدد الطالبات المسجلات للدراسة في الفصل الدراسي الأول ١٤٣٣/١٤٣٢ هـ وهن من اللاتي يذهبن إلى الكلية في رحلات يومية من أماكن إقامتهن إلى مقر الكلية والعودة وذلك عن طريق استمارة الاستبيان المرفقة حيث شملت العديد من المحاور أهمها أولاً: الأبعاد المكانية للإقليم الوظيفي .

وثانياً: الأبعاد المتعلقة برحلة الدراسة اليومية من حيث كل من: المسافة بين محل الإقامة والكلية من جهة ومواعيد الخروج من محل الإقامة والعودة إليها من جهة ثانية ووسائل النقل المتاحة من جهة ثالثة حيث أدى وجود الطرق وتوافر وسائل النقل المتعددة إلى ظهور حركة للنقل من أغراضها خدمة التعليم^(١٠) (Rodnor, 1992, P.256) وأيضاً مدى الرضا عن رحلة الدراسة اليومية بالإضافة إلى مدى الرغبة التي كانت

عليها الطالبة أثناء التحاقها بالكلية، ومدى وجود حرية اختيار بين تلك الكلية وكليات أخرى وثالثاً: تحديد الإقليم الوظيفي التعليمي للكلية ومشكلاته، كما استعانت الدراسة بعدد من الاستبيانات والمقابلات بالإضافة إلى برنامج ARC GIS في إعداد الأشكال الكارتوجرافية. وتمثل جوانب الدراسة في ثلاثة عناصر هي:

- ١- الأبعاد الجغرافية للإقليم الوظيفي التعليمي.
- ٢- رحلة الدراسة اليومية.
- ٣- الإقليم الوظيفي التعليمي ومشكلاته.



المصدر: وزارة الدفاع والطيران ٢٠٠٠ مقياس ١: ١٠٠٠٠٠٠ (١١)

الشكل رقم (١). موقع كلية العلوم والآداب - الأقسام الأدبية بمدينة بريدة - القصيم - السعودية.

١ - الأبعاد الجغرافية للإقليم الوظيفي

(١,١) الأبعاد المكانية

تضم مناطق ميلاد الطالبات وجهات إقامتهن الحالية وجهات حصولهن على الثانوية العامة.

(١,١,١) مناطق الميلاد

تشير بيانات الاستبانة من خلال جدول ١ وشكلي ٢، ٣ إلى أن غالبية الطالبات من مواليد منطقة القصيم حيث لم تولد منهن خارجها سوى ٦٥ طالبة بنسبة ١٧,١% من جملة أفراد عينة الدراسة نالت منطقة حائل المرتبة الأولى بين جهات الميلاد خارج منطقة القصيم بعدد ٢٢ طالبة بنسبة ٣٣,٩% تلتها منطقة الرياض عدد ٢١ طالبة بنسبة ٣٢,٢%، أكثر من نصفهن في مدينة الزلفي وضواحيها أي أن مناطق كل من حائل والرياض يخصصهما ٤٣ طالبة بنسبة ٦٦,٢% من إجمالي الطالبات اللاتي ولدن خارج منطقة القصيم وهذا أمر يتوافق مع الجوار الجغرافي لمنطقة حائل من جهة الغرب التي لا تبعد حدودها عند مركز القوارة مع مقر الكلية في بريدة سوي ١٥٠ كم تقريباً. كما يتوافق مع الجوار الجغرافي لمنطقة الرياض التي لا تبعد حدودها مع محافظة الشامية عن بريدة سوي ٦٠ كم تقريباً ثم تأتي منطقة مكة وخاصة من مدينة جدة في المرتبة الثالثة عدد ٨ طالبات بنسبة ١٢,٣% أما بقية الطالبات وعددهن ١٤ طالبة فقد تعددت جهات ميلادهن في مناطق مثل حفر الباطن والطائف وخارج المملكة في بعض دول الخليج العربي.

الجدول رقم (١). توزيع الطالبات حسب مناطق الميلاد بمنطقة القصيم وخارجها.

إجمالي		خارج منطقة القصيم		منطقة القصيم	
عدد	%	عدد	%	عدد	%
٣٨٠	١٠٠	٦٥	١٧,١	٣١٥	٨٢,٩

المصدر: بيانات العينة

وتشير بيانات العينة إلى تباين أسباب محال الميلاد فبينما كانت المواليد في منطقة الرياض بسبب توطن أعمال عدد من آباء الطالبات في أعمال ووظائف لم يكن لها مثيل في منطقة القصيم وكذلك الحال لأغلب الطالبات من مواليد جدة جاء ميلاد أغلب الطالبات في منطقة حائل لأنها تمثل محال ميلاد أولياء أمور الطالبات اللاتي انتقلن بعد ذلك إلى منطقة القصيم مع أولياء أمورهن في منطقة القصيم بعد الزواج.

الجدول رقم (٢). توزيع الطالبات حسب جهات ميلادهن خارج منطقة القصيم.

المنطقة	العدد	%
حائل	٢٢	٣٣,٩
الرياض	٢١	٣٢,٣
مكة	٨	١٢,٣
أخرى	١٤	٢١,٥
جملة	٦٥	١٠٠

المصدر: بيانات العينة

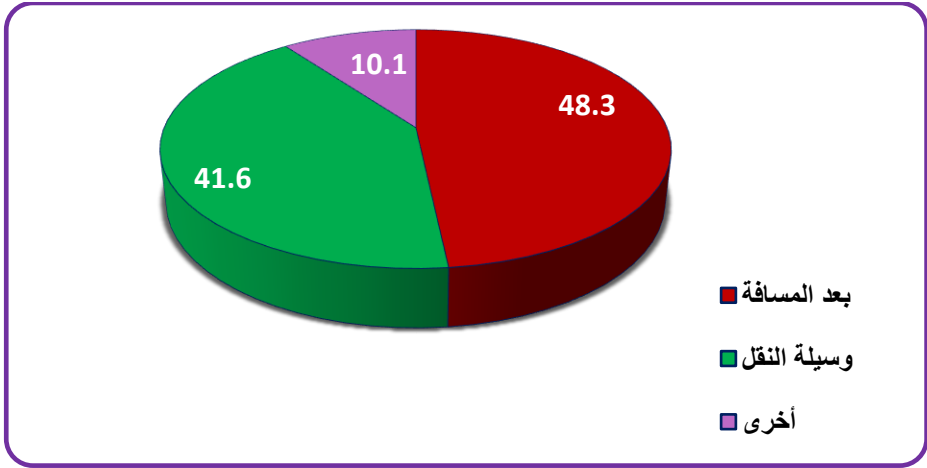
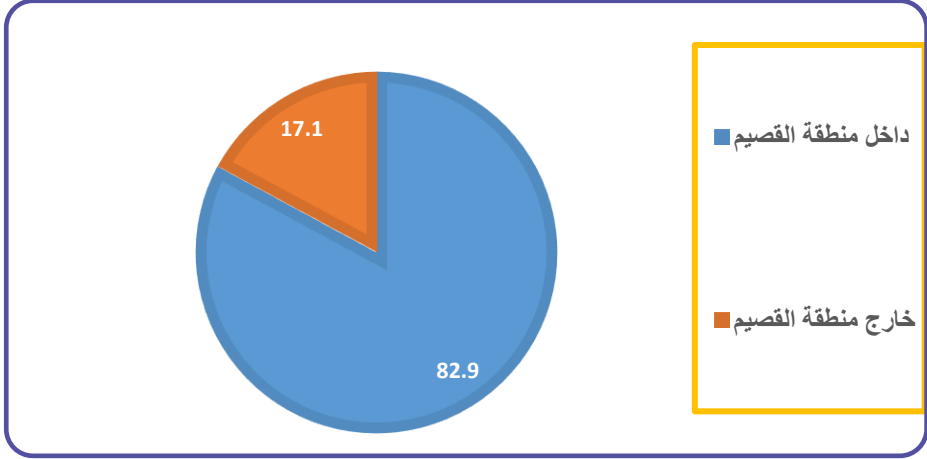
وتتوزع غالبية محال ميلاد الطالبات في منطقة القصيم على نطاق مدينة بريدة وضواحيها القريبة ثم النطاق الشمالي من منطقة القصيم حيث يشير جدول ٣ إلى أن ١٩٧ طالبة بنسبة ٦٢,٥% ولدن في مدينة بريدة أما النطاق الشمالي في منطقة القصيم فقد نال المرتبة التالية حيث استحوذت المناطق في كل من عين فهيد وقبة على ٣٢ طالبة بنسبة

١٠,٢%، كما نالت بعض الجهات الشمالية الشرقية مثل الصليبية والقوارة على ١٥ طالبة بنسبة ٤,٧% أما جهات جنوب غرب بريدة مثل البكيرية ورياض الخبراء فنالت ١٥ طالبة بنسبة ٤,٨%.

الجدول رقم (٣). توزيع الطالبات حسب مناطق الميلاد داخل منطقة القصيم.

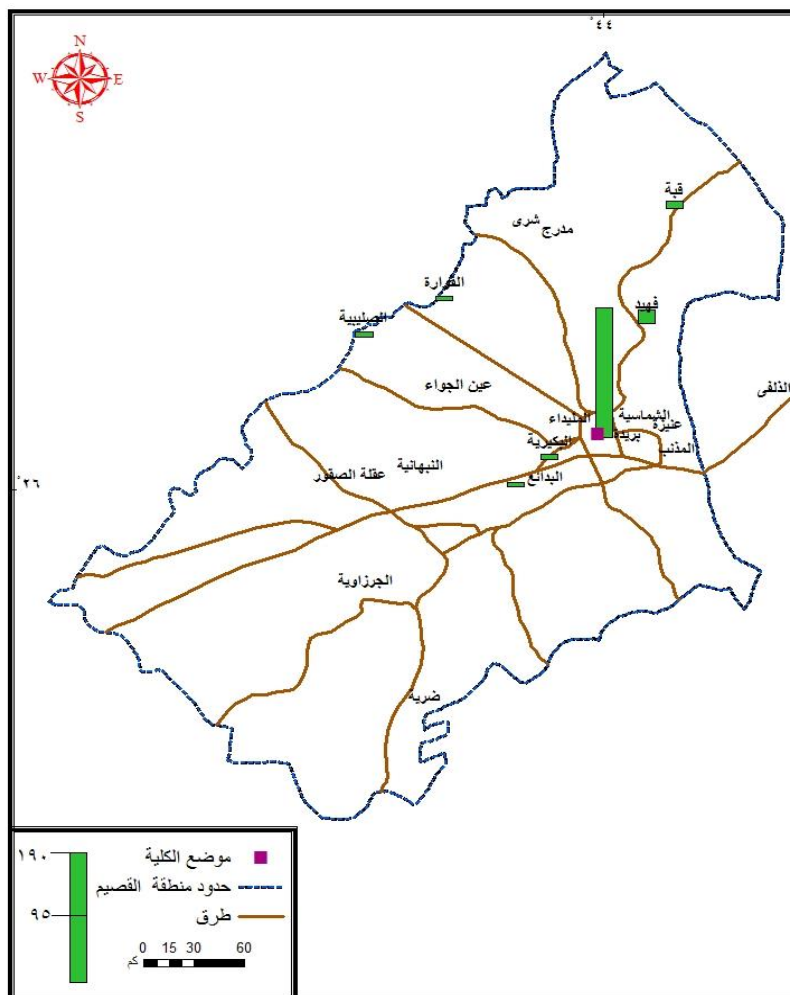
المطقة	العدد	%
بريدة	١٩٧	٦٢,٥
عين فهد	٢٠	٦,٤
قبة	١٢	٣,٨
البكيرية	٩	٢,٩
الصليبية	٨	٢,٥
القوارة	٧	٢,٢
رياض الخبراء	٦	١,٩
أخرى	٥٦	١٧,٨
جملة	٣١٥	١٠٠

المصدر: بيانات العينة



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول رقم (٢، ١)

الشكل رقم (٢). توزيع طالبات الكلية حسب محل ميلادهم داخل وخارج منطقة القصيم.



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول رقم (٣)

الشكل رقم (٣). توزيع الطالبات حسب محل الميلاد بمنطقة القصيم.

(١،١،٢) مناطق الإقامة

تشير بيانات العينة إلى أن ٧ طالبات بنسبة ١,٧% فقط من جملة الطالبات يقمن خارج منطقة القصيم، ٤ طالبات منهن في منطقة الرياض على الحدود القريبة من منطقة القصيم أما الباقيات فيقمن في منطقة حائل

على الحدود القريبة من منطقة القصيم ويرجع ذلك لعدم وجود كليات أقرب لهن من الكلية محل الدراسة.

ويتضح من جدول ٤ أن ٦٢,٧% من جملة العينة يقمن في مدينة بريدة وضواحيها بينما تقيم النسب الباقية في الأقاليم المجاورة حيث يخص منطقة عين فهيد وضواحيها ١١,٥% وقبة ٥,١% والقوارة ٣,٥% وعيون الجواء ٣,٢% ورياض الخبراء ٢,٤% ومدرج ٢,٢% أما بقية النسب فتقيم الطالبات في مناطق أخرى من منطقة القصيم.

ويشير الجدول إلى أن نسبة التركيز ارتفعت في منطقة بريدة لتبعد عن المثالية إذ تصل إلى ٣٣,٨% بينما تقترب النسبة إلى المثالية في رياض الخبراء وعيون الجواء ٣,٦% و ٥,٦% على التوالي وتصل إلى المثالية في عين فهيد حيث تصل نسبتها إلى درجة الصفر.

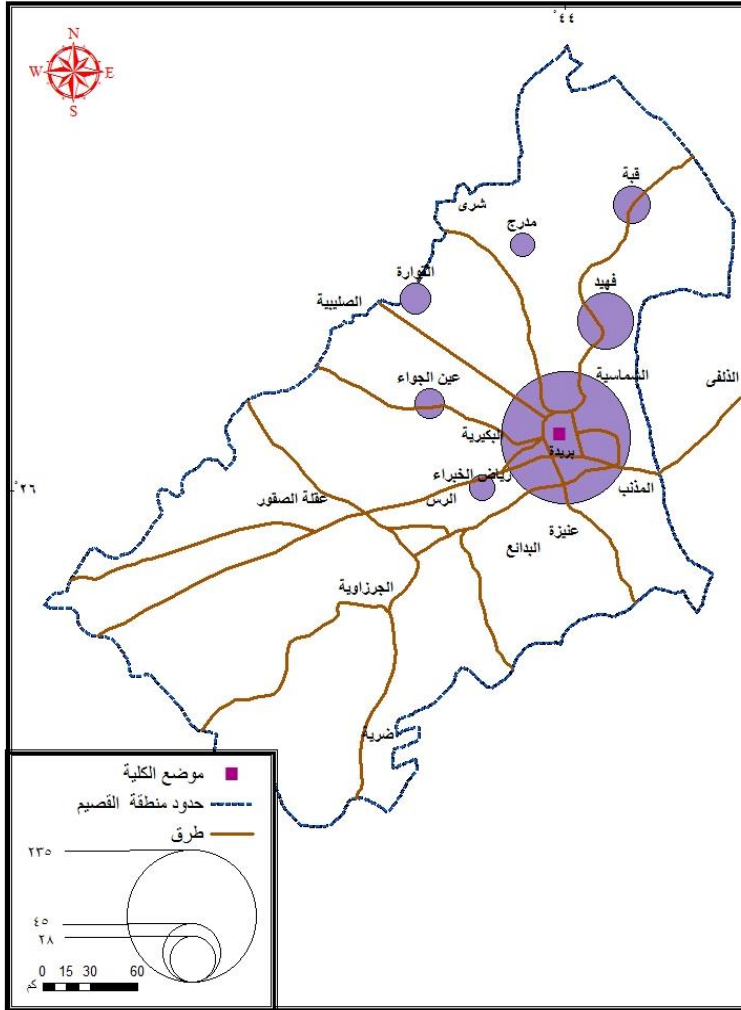
الجدول رقم (٤). توزيع الطالبات حسب مناطق جهات الإقامة في منطقة القصيم.

المنطقة	المسافة/كم	%	العدد	%	نسبة التركيز
بريدة	١٠	١,٧	٢٣٤	٦٢,٧	٣٣,٨
عين فهيد	٧٠	١١,٥	٤٣	١١,٥	صفر
قبة	١٥٠	٢٤,٧	١٩	٥,١	٩,٦
القوارة	١٢٠	١٩,٨	١٣	٣,٥	٨,٠
عيون الجواء	٩٠	١٤,٨	١٢	٣,٢	٥,٦
رياض الخبراء	٦٠	٩,٩	٩	٢,٤	٣,٦
مدرج	١٠٧	١٧,٦	٨	٢,٢	٧,٦
أخري	-	-	٣٥	٩,٤	-
جملة	-	-	٣٧٣	١٠٠	-

المصدر: بيانات العينة.

نسبة التركيز = $\frac{1}{2}$ مج (س - ص) ، (إبراهيم، ٢٠٠٢، ص ١٣١)
(١٢) حيث أن:

س = نسبة المسافة للمنطقة من جملة المسافات. ص = نسبة عدد الطالبات في المنطقة من جملة طالبات العينة.



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول رقم (٤)

الشكل رقم (٤). توزيع الطالبات حسب محل الإقامة بمنطقة القصيم.

(١,١,٣) مناطق الحصول على الثانوية

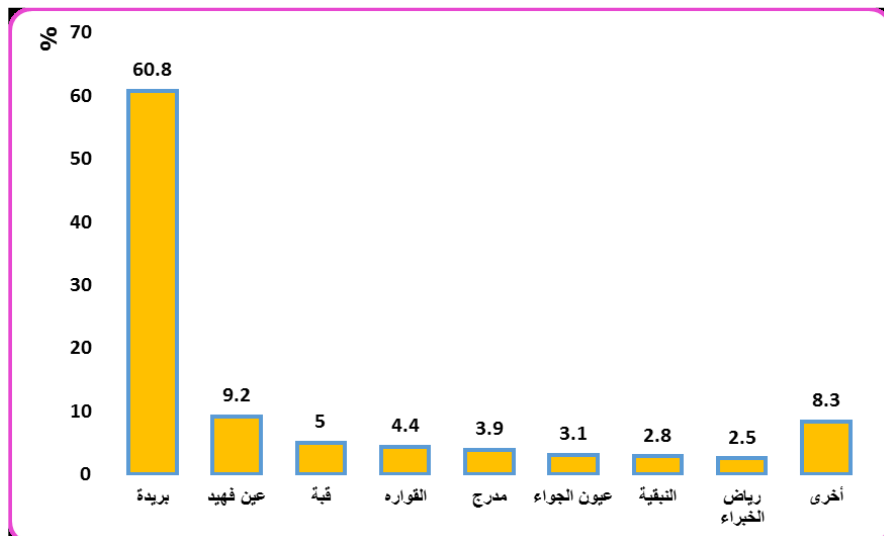
تشير بيانات العينة إلى أن أغلب الملتحقات بالكلية هن من الحاصلات على الثانوية العامة من منطقة القصيم حيث بلغ عددهن ٣٦٠ طالبة بنسبة ٩٤,٧% من جملة أفراد العينة في حين بلغ عدد الحاصلات على الثانوية العامة من خارج منطقة القصيم عدد ٢٠ طالبة بنسبة ٥,٢% يتوزع عن بين منطقة الرياض ومنطقة حائل بنسبة ٥٠%, ٣٠% على التوالي أما النسبة الباقية فتنتهي إلى جهات أخرى.

وتشير بيانات الجدول ٥ وشكل ٥ إلى أن عدد ٢١٩ طالبة بنسبة ٦٠,٨% من جملة عدد الطالبات في العينة هن من الحاصلات على الثانوية العامة من مدينة بريدة وضواحيها بينما تستحوذ المناطق الشمالية والشرقية من بريدة على أكثر من ثلث الطالبات أهمها مناطق عين فهيد ٩,٢%, قبة ٥%, القوارة ٤,٤%, مدرج ٣,٩%, عيون الجواء ٣,١%, النبقية ٢,٨% أما النسبة الباقية فتخص مناطق متعددة من منطقة القصيم أهمها رياض الخبراء.

الجدول رقم (٥). توزيع طالبات العينة حسب مناطق الحصول على الثانوية داخل منطقة القصيم.

المطقة	العدد	%
بريدة	٢١٩	٦٠,٨
عين فهيد	٣٣	٩,٢
قبة	١٨	٥
القوارة	١٦	٤,٤
مدرج	١٤	٣,٩
عيون الجواء	١١	٣,١
النبقية	١٠	٢,٨
رياض الخبراء	٩	٢,٥
أخرى	٣٠	٨,٣
جملة	٣٦٠	١٠٠

المصدر: بيانات العينة .



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول رقم (٥)

الشكل رقم (٥). توزيع الطالبات حسب مكان الحصول على الثانوية العامة.

(١,٢) أبعاد أخرى

تضم عدداً من العوامل حسب الرغبة الأولى للطالبة في الالتحاق بالكلية مثل اختيارها للكلية من جهة وعدم وجود فرصة أخرى للطالبة للدراسة في كلية أخرى من جهة ثانية ومدى قرب محل الإقامة من الكلية من جهة أخرى.

(١,٢,١) الاختيار الشخصي في الالتحاق بالكلية

يقصد به الرغبة في الالتحاق بالكلية أو القسم العلمي بها إذ أشارت المقابلات والاستبيانات مع طالبات العينة الرضا عن التحاقهن بالكلية حيث تشير بيانات الجدول إلى أن ١٥٥ طالبة من جملة طالبات العينة بنسبة ٤٠,٨% كان التحاقهن بالكلية بناء على رغباتهن الأولى في الدراسات الأدبية والأمل في الحصول على شهادة جامعية للتعين في وظائف التعليم.

الجدول رقم (٦). توزيع الطالبات حسب العامل الأول في اختيار الكلية .

م	العامل	العدد	%
١	الاختيار الشخصي	١٥٥	٤٠,٨
٢	عدم وجود فرص أخرى للدراسة	١٠٩	٢٨,٧
٣	القرب من الكلية	٩٨	٢٥,٨
٤	أسباب أخرى	١٨	٤,٧
	جملة	٣٨٠	١٠٠

المصدر: بيانات العينة

(١,٢,٢) عدم وجود فرص أخرى للدراسة

أدى عدم وجود فرص أخرى في كليات أخرى للتعليم الجامعي إلى اختيار عدد ١٠٩ طالبة بنسبة ٢٨,٧% من جملة عدد أفراد عينة الدراسة عند الالتحاق بالكلية.

(١,٢,٣) القرب من الكلية

على الرغم من أن السيارة قربت المسافة زمنياً بين الأماكن إلا أن الخصائص الاجتماعية للمجتمع السعودي التي تتمثل في ضرورة اقتران تنقل الإناث برفقة محرم من الرجال جعلت التفضيل هو اختيار أقرب الكليات لمحل الإقامة حيث كان القرب من محل الإقامة وراء اختيار عدد ٩٨ طالبة بنسبة ٢٥,٨% من جملة عدد طالبات العينة حيث يتيسر لهن سهولة الوصول إليها في إطار وسائل النقل التابعة للجامعة أو التابعة لجهات أهلية.

(١,٢,٤) أبعاد اجتماعية

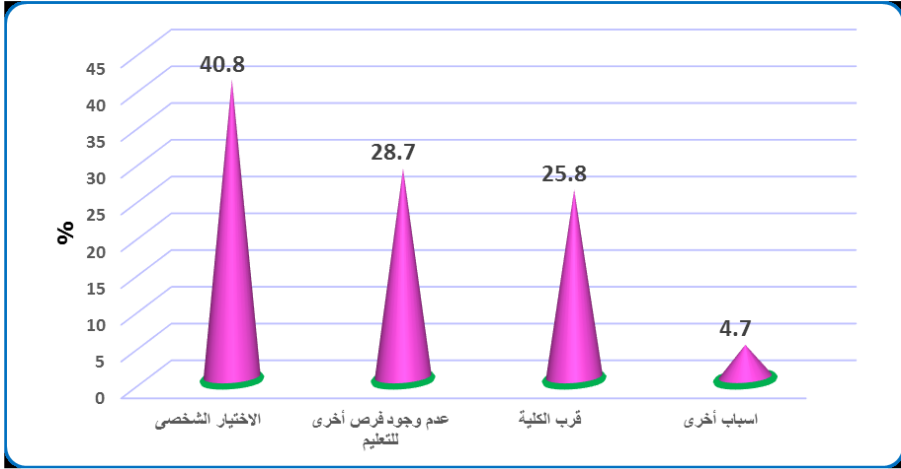
تتمثل في العديد من الأبعاد مثل زواج الطالبات وانتقالهن إلى الإقامة بالقرب من الكلية أو انتقال أسرة الطالبة حسب جهة عمل رب الأسرة إلى المناطق القريبة من الكلية أو للحصول على المكافأة المالية المخصصة للطالبات خلال سنوات الدراسة بالجامعة والتي تمثل دخلاً تحرص عليه بعض الأسر.

٢- رحلة الدراسة اليومية: تضم عدداً من الجوانب منها المسافة بين محل الإقامة والكلية من جهة ووسيلة النقل من جهة ثانية ورحلة الذهاب والإياب اليومي من جهة ثالثة ثم تقييم رحلة الدراسة اليومية.

(١,٣) المسافة بين محل الإقامة والكلية

تشير بيانات جدول ٧ إلى تراتب فئات أعداد الطالبات من الأكثر إلى الأقل في فئات المسافات التي تفصل بين الكلية من جهة ومحل إقامة الطالبات من جهة أخرى كلما بعدت المسافة عن الكلية حسب الفئات التالية:

- الفئة أقل من ٤٠ كم: تضم مدينة بريدة عدداً من المحلات العمرانية المجاورة أهمها، الشماسية، المليداء، البصر والعديد من القرى التي تقع في هذا النطاق الذي يعد أهم النطاقات



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول رقم (٦).

الشكل رقم (٦). توزيع الطالبات حسب السبب الأول في اختيار الطالبات للكلية.

نظراً لأنه يساهم بعدد ١٧٩ طالبة بنسبة ٤٧% من جملة طالبات العينة وهذا أمر يتوافق مع الحجم السكاني لهذا النطاق خاصة وأن مدينة بريدة وحدها تشكل ٣٧,٩% من جملة سكان منطقة القصيم (وزارة الاقتصاد

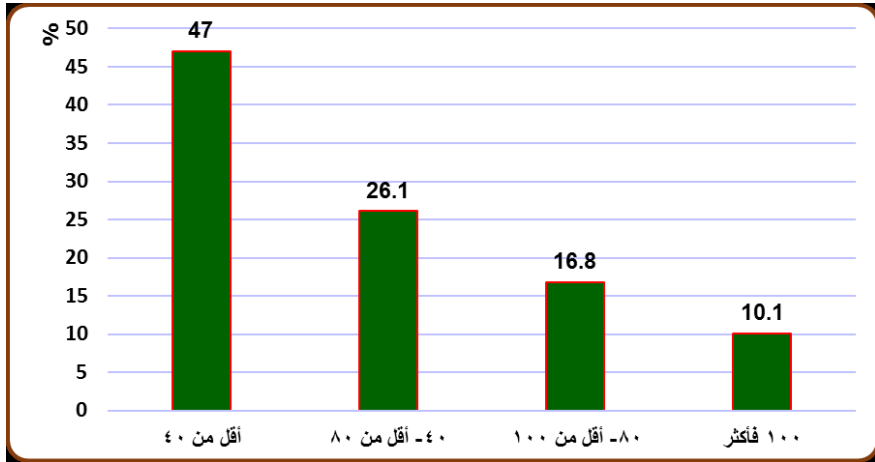
والتخطيط، الكتاب الاحصائي السنوي، ١٤٢٥، ص (٩) (١٣).

- الفئة من ٤٠ - أقل من ٨٠ كم: نالت المرتبة الثانية في أعداد الطالبات الملتحقات بالكلية وعددهن ٩٩ طالبة بنسبة ٢٦,١% من جملة أفراد العينة، يضم هذا النطاق العديد من المحلات العمرانية وتوابعها وأهمها عين فهيد، البكيرية، رياض الخبراء، البدائع، المذنب.

الجدول رقم (٧). توزيع الطالبات حسب فئات المسافات الفاصلة بين الكلية ومحل الإقامة.

فئات المسافة / كم	العدد	%
أقل من ٤٠	١٧٩	٤٧
٤٠ - أقل من ٨٠	٩٩	٢٦,١
٨٠ - أقل من ١٠٠	٦٤	١٦,٨
١٠٠ فأكثر	٣٨	١٠,١
جملة	٣٨٠	١٠٠

المصدر: بيانات العينة .



المصدر: استناداً على بيانات جدول رقم (٧)

الشكل رقم (٧). توزيع الطالبات حسب فئات المسافات الفاصلة بين الكلية ومحل الإقامة.

- الفئة من ٨٠ - أقل من ١٠٠ كم: تلي الفئة السابقة في عدد الطالبات وعددهن ٦٤ طالبة بنسبة ١٦,٨% من جملة أفراد العينة. يضم نطاق هذه الفئة عدداً من المراكز العمرانية الهامة مثل مدينة الرس، وتوابع مدينة عيون الجواء بالإضافة إلى بعض المحلات العمرانية التابعة لمنطقة الأسياح، كما يضم هذا النطاق مناطق خارج منطقة القصيم ممثلة في مدينة الزلفي وتوابعها. التابعة لمنطقة الرياض.

- الفئة أكثر من ١٠٠ كم فأكثر: نال نطاق تلك الفئة عدد ٣٨ طالبة بنسبة ١٠,١% من جملة أفراد العينة، يضم أبعد المناطق التي تفد منها الطالبات خاصة في النطاق الشمالي الغربي من إمارة القصيم مثل مناطق كل من: قبة، شري، القوارة، والعديد من مناطق جنوب غرب الإمارة. ويمكن عمل قطاعات حول مركز كلية البنات قياساً على استخدام نظام النطاقات في معرفة أهم استخدامات أراضي المدينة بطريقة عمل قطاعات دائرية متتابعة^(١٤) (Charley,1987,P.339) حيث يتم من خلال استخدام هذا النظام معرفة وتحديد عدد الطالبات التابع لكل نطاق ومدى مساهمته بأعداد من الطالبات أيضاً لبيان توافقها أو عدم توافقها مع البعد المسافي لكل نطاق^(١٥) (K.A.S,1988 Land Use Map, Buraydah City) للوصول إلى تقييم جغرافي لدورها التعليمي.

(١,٤) وسيلة الوصول من محل الإقامة إلى الكلية

يتأثر موعد خروج الطالبات من محال إقامتهن إلى الكلية بوسيلة الوصول إلى الكلية التي تتوزع على طريقتين هما:

(١,٤,١) سيارة العائلة

يقودها في الغالب أحد أفراد الأسرة أو السائق الخاص وهذه الطريقة تنتشر في النطاق المحيط القريب من الكلية المتمثل في مدينة بريدة وبعض القرى المجاورة مثل: الشقة والمليداء ومناطق الخبوب والبصر إذ أن السيارات الخاصة تساهم في وجود حركة دائمة سهلة لتحقيق أهداف ذويها في المدينة^(١٦) (White,1993,P.122). وأيضاً تساهم في نقل الطالبات من القرى المجاورة إلى المدينة، وقد اتضح ذلك من خلال

بيانات الاستبيان. إذ أنه غالباً تخرج الطالبة من مسكنها في توقيت زمني يبدأ من الساعة حتى الساعة وخمس وأربعين دقيقة حتى يمكنها اللحاق بالموعد المطلوب للمحاضرة الأولى في الساعة الثامنة.

(١,٤,٢) سيارات نقل الطالبات العمومية

وهي عبارة عن وسائل نقل تتبع الجامعة أو شركات أهلية تسير وفق خطوط سير محددة بمواعيد ومسارات معينة وأغلبها يبدأ من المحلات العمرانية البعيدة عن مدينة بريدة التي يطول خط سير بعضها عن ١٠٠ كم مثل شركة "أبوسرهد" لنقل الطالبات التي ترد من مناطق مثل: قبة، شري، القوارة، الرس وغيرها

٢- رحلة الدراسة اليومية

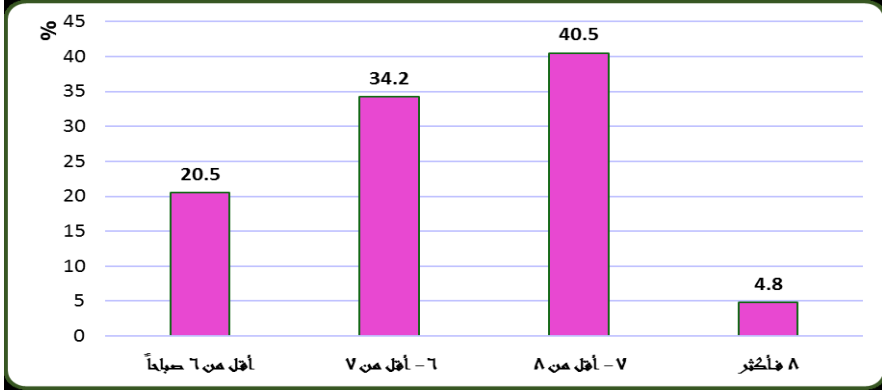
(٢,١) الخروج من محل الإقامة

يمكن توزيع الطالبات حسب الفئات الزمنية لخروجهن من محال إقامتهن في رحلة الذهاب إلى الكلية إلى أربع فئات زمنية هي - أقل من السادسة صباحاً: تضم هذه الفئة ٧٨ طالبة بنسبة ٢٠,٥% من جملة أفراد العينة يفدن من مناطق بعيدة تزيد لدى بعضهن عن مائة كيلو متر حيث

الجدول رقم (٨). توزيع الطالبات حسب موعد الخروج من محل الإقامة إلى الكلية خلال اليوم الدراسي.

الفئات	العدد	%
أقل من ٦ صباحاً	٧٨	٢٠,٥
من ٦ - أقل من ٧	١٣٠	٣٤,٢
من ٧ - أقل من ٨	١٥٤	٤٠,٥
٨ فأكثر	١٨	٤,٨
جملة	٣٨٠	١٠٠

المصدر: بيانات العينة.



المصدر: استناداً على بيانات جدول رقم (٨).

الشكل رقم (٨). توزيع الطالبات حسب موعد الخروج من محل الإقامة خلال اليوم الدراسي. تخرج بعض الطالبات منذ الخامسة صباحاً من محلات عمرانية بعيدة مثل: قبة، شري، القوارة وأغلب الرحلات تلتزم بخط سير أتوبيس يسير وفق رحلة محددة.

- من السادسة إلى أقل من السابعة: تضم ١٣٠ طالبة بنسبة ٣٤,٢% من جملة أفراد العينة أغلبهن يفدن من مناطق تبعد عن الكلية بمسافة تتراوح بين ٤٠، ١٠٠ كم مثل مناطق الأسيح، عيون الجواء، رياض الخبراء، البدائع، البكيرية، الزلفي؛ وهؤلاء أيضاً يفدن إلى الكلية عن طريق أتوبيسات خاصة بنقل الطالبات أو سيارات خاصة.

- من السابعة إلى أقل من الثامنة: تضم الطالبات اللاتي يفدن من المناطق المحيطة بالكلية على أبعاد تصل أقصاها بين ٣٥، ٤٠ كم وتضم في داخلها مدينة بريدة والقرى المحيطة بها والشماسية وعنيزة وهؤلاء يستخدمن السيارات الخاصة بالإضافة إلى استخدام بعض الطالبات سيارات نقل الطالبات.

- من الثامنة صباحاً فأكثر: تضم بعض الطالبات اللاتي لا يرتبطن في الحضور بالساعات الأولى من الدوام وأغلبهن من مدينة بريدة حيث لا يبعدن عن مقر الكلية إلا مسافات قصيرة ولا يرتبطن بنظام نقل يتبع الجامعة أو شركات أهلية.

ويشير الجدول ٨ إلى أن الفئة الأكثر في موعد الخروج تصل إلى نسبة ٤٠,٥% هي من السابعة إلى الثامنة تليها الفئة من السادسة إلى السابعة كما يشير الجدول إلى أن خمس الطالبات تقريباً يأتين من مناطق بعيدة تمثل رحلات شاقة على الطالبات كسفر يومي حيث يخرجن قبل السادسة صباحاً ويعدن بعد الرابعة مساءً وهذا يتعارض مع إمكانية التحصيل العلمي الجيد لهن حيث تخرج بعض الطالبات من محل إقامتهن قبل الخامسة صباحاً.

(٢,٢) الانصراف من اليوم الدراسي

تأثر موعد انصراف الطالبات بمدى حرص الجهات التعليمية بصفة عامة على عدم العمل في أغلب الدوائر التعليمية خلال الفترة التي تلي الساعة الثانية ظهراً تمشياً مع الوقاية من ارتفاع درجة الحرارة والحرص على قضاء فترة القيلولة في محل الإقامة، يضاف إلى ذلك خصوصية تعليم البنات التي ترتبط بفترة انصرافهن من المدارس والجامعات بفترة انصراف ذويهن من الموظفين الذين يصطحبونهن في الغالب في رحلة العودة من الدراسة، ويظهر ذلك من جدول ٩ الذي يبين عدداً من الفئات الزمنية التالية:

- المنصرفات قبل الساعة الواحدة ظهراً: يشكلن عدد ١٦ طالبة بنسبة

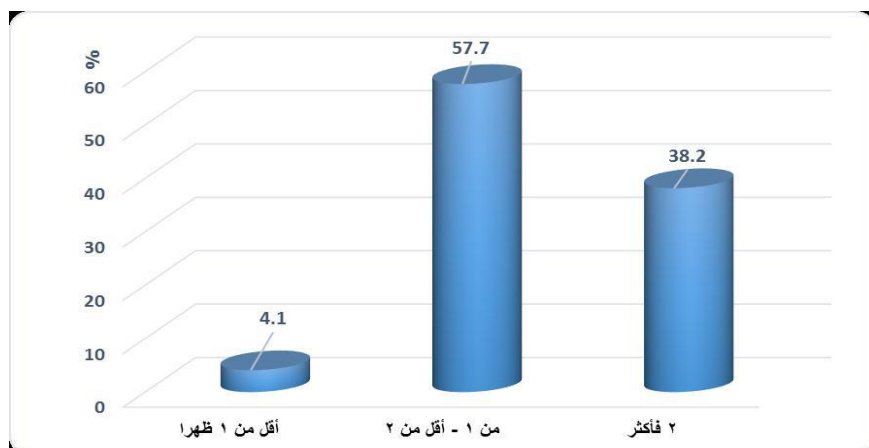
٤,١% من جملة أفراد العينة وهي أقل نسبة في فترات انصراف الطالبات نظراً لعدم انتهاء موعد المحاضرات المحدد بالساعة الثانية بعد الظهر وغالبية الطالبات من الأماكن القريبة المحيطة بالكلية في مدينة بريدة حيث يتخذن وسائل النقل الخاصة بأسرهن إذ أن أغلب وسائل النقل الجامعية للطالبات ترتبط بمواعيد تبدأ من الثانية بعد الظهر.

الجدول رقم (٩). توزيع الطالبات حسب مواعيد الانصراف من اليوم الدراسي.

الفئات	العدد	%
أقل من ١ ظهراً	١٦	٤,١
من ١: أقل من ٢ ظهراً	٢١٩	٥٧,٧
٢ ظهراً فأكثر	١٤٥	٣٨,٢
جملة	٣٨٠	١٠٠

المصدر: بيانات العينة.

- المنصرفات من الواحدة حتى الثانية ظهراً: تمثل أهم فترات زمنية لانصراف الطالبات بسبب انتهاء المحاضرات خلال اليوم وكذلك هي فترة اصطحاب أولياء الأمور للطالبات خلال العودة إلى محل الإقامة وتضم هذه الفئة ٢١٩ طالبة بنسبة ٥٧,٧% من إجمالي أفراد العينة وأغلب الطالبات من المناطق القريبة من مبنى الكلية خاصة في مدينة بريدة وغيرها من المحلات العمرانية القريبة.



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول رقم (٩).

الشكل رقم (٩). توزيع الطالبات حسب مواعيد الانصراف من اليوم الدراسي.

المنصرفات من الثانية ظهراً فأكثر: تضم الطالبات اللائي يفدن من مناطق خارج مدينة بريدة حيث يرتبطن في رحلتهم الدراسية بالنقل الجماعي للطالبات سواء كان نقلاً بالقطاع الأهلي أو القطاع الحكومي وهؤلاء يمثلن عدد ١٤٥ طالبة بنسبة ٣٨,٢% من جملة أفراد العينة تسير رحلاتهم من مسارات تصل مسافة بعضها إلى أكثر من ١٥٠ كم في مناطق مثل: قبة، شري، القوارة.

(٢,٣) تقييم رحلة الدراسة اليومية

تشير بيانات الاستبانة إلى أن غير الراضيات عن رحلة الدراسة اليومية بلغ عددهن ٢٦٨ طالبة بنسبة ٧٠,٥% من جملة أفراد العينة حيث بلغ عدد الراضيات ١١٢ طالبة بنسبة ٢٩,٥%، ويلاحظ أن غالبية الراضيات هن من المقيّمات بالقرب من الكلية في مدينة بريدة وما يجاورها.

وتتعدد أسباب عدم الرضا عن رحلة الدراسة اليومية أهمها: بعد المسافة: أجمع على هذا السبب عدد ١٢٩ طالبة بنسبة ٤٨,٣% من جملة أفراد العينة أغلبهن يفدن من المناطق التي تزيد المسافة الفاصلة بين الكلية ومواطن الإقامة أكثر من ٤٠ كم حيث تعاني الطالبات من مخاطر الطرق وتعدد مرات التأخير عن المحاضرة الأولى خاصة القادّات من المناطق البعيدة مثل: قبة، شري، القوارة، وغيرها وترى غالبية أفراد العينة وعددهن ٣٢٩ طالبة بنسبة ٨٦,٥% أن موقع الكلية يجب ألا تزيد المسافة بينه وبين محل الإقامة عن ٣٠ كيلو متر في حين ترى النسبة الباقية وعددهن ٥١ طالبة بنسبة ١٣,٥% من جملة أفراد العينة أنه يمكن السفر إلى الكلية لأكثر من ٣٠ كيلو متر، وتعلل الطالبات أن تكون الكلية قريبة في المسافة من السكن لتلافي أخطار السير على الطرق لمسافات طويلة بالإضافة إلى أن طول المسافة يلزمه وجود محرم مع الطالبة أو اللجوء إلى النقل الجماعي للبنات وهي جوانب ترى العديد من الطالبات أنه كلما قلت المسافة أمكن لأولياء الأمور توصيل الطالبات إلى الكلية ضمن برامج أعمالهم اليومية.

الجدول رقم (١٠). المسافة المقترحة بين الكلية وجهات الإقامة حسب رؤية الطالبات.

المسافة / كم	عدد الطالبات	%
أقل من ٣٠	٣٢٩	٨٦,٥
٣٠ فأكثر	٥١	١٣,٥
جملة	٣٨٠	١٠٠

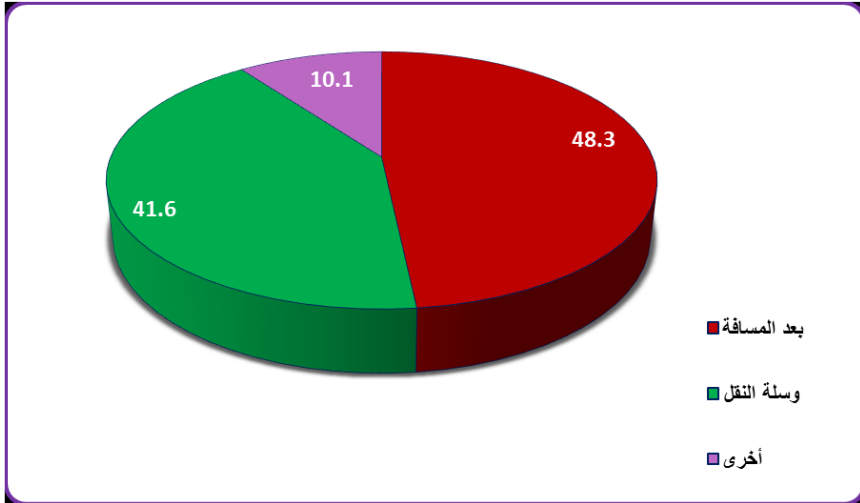
المصدر: بيانات العينة.

- وسائل النقل: تأتي مشكلات وسائل النقل من خلال عدد من الجوانب أهمها ارتباط بعض الوسائل بمواعيد وطرق معينة، يؤدي عدم الارتباط بها أو تعطل بعضها إلى تعطل الرحلات أو تأخر الذهاب أو العودة. كما أن وسائل النقل الأهلية ترتبط بقائد السيارة الذي لا يتفق مع مواعيد محاضرات بعض الطالبات مما يؤدي إلى التأخير أو عدم الذهاب للدراسة.

الجدول رقم (١١). توزيع الطالبات غير الراضيات عن رحلة الدراسة اليومية حسب السبب الأول في عدم الرضا.

السبب	العدد	%
بعد المسافة	١٢٩	٤٨,٣
وسيلة النقل	١١٢	٤١,٦
أخرى	٢٧	١٠,١
جملة	٢٦٨	١٠٠

المصدر: بيانات العينة.



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول رقم (١١).

الشكل رقم (١٠). توزيع الطالبات غير الراضيات عن رحلة الدراسة اليومية حسب السبب الأول في عدم الرضا.

أسباب أخرى: تتمثل في ارتباط رحلات الطالبات بوجود سائق حيث لا يسمح بالقيادة للإناث، الأمر الذي يؤدي إلى مخاطر في حالة عدم وجود سائق أو عدم وجود محرم في حالة وجود السائق الأجنبي، يضاف إلى ذلك أن ارتباط أتوبيسات الجامعة أو الأهلية بمواعيد ذهاب وإياب مع بداية اليوم الدراسي ونهايته يؤدي إلى فراغ لدى بعض الطالبات اللاتي ليس لهن إلا محاضرة واحدة حيث يبقين في الكلية في انتظار.

٣- الإقليم الوظيفي التعليمي ومشكلاته

يمكن تصنيف الخدمات التعليمية وفقاً لمنطقة خدمتها مثل المنطقة التي تخدمها المؤسسة التعليمية (التقسيم الجغرافي) أو حسب طول الرحلة إليها (مصيلحي ٢٠٠٧، ص ٣١٢)^(١٧) ويمكن الجمع بين هذين الجانبين في تحديد الإقليم الجغرافي للكلية من خلال حدوده ورحلة النقل الدراسية.

(٣،١) حدوده

يتحدد الإقليم الوظيفي التعليمي للكلية محل الدراسة على أساسين هما أولاً: أبعد نقاط لمواطن إقامة الطالبات التي تبدأ منها رحلة اليوم الدراسي لهن وثانياً: كثافة الطالبات القادمات من الأقاليم المحيطة بالمدينة بناء على أن هناك ما يعرف باسم أقاليم الإقليم (حمدان، ١٩٧٧، ص ٣٦٨)

(١٨) حيث يتناقص نفوذ الكلية التعليمي كلما بعدنا عنها في المسافة فيكون النفوذ واضحاً على المناطق المحيطة والمجاورة لها نظراً لأنه نطاق يخص المدينة ويمكن تحديد الإقليم الوظيفي الذي تصل مساحته ٢٣٢٠٢ كم^٢ بنسبة ٣١,٨% من مساحة منطقة القصيم الجدول ١٢ والشكل ١١ من خلال أنه يضم إقليمين هما:

الأول: الإقليم الداخلي: يشمل مدينة بريدة والمحلات العمرانية القريبة منها على بعد ٣٠ كم مثل: الشقة، البصر، المليداء، الطرفية، وغيرها. يضم هذا الإقليم عدد ١٩٧ طالبة بنسبة ٥١,٩% من إجمالي عدد طالبات عينة الدراسة تصل مساحته ٢٣٥٢ كم بنسبة ١٠,١% من جملة مساحة الإقليم.

الثاني: الإقليم الخارجي: يمتد إلى مسافة تصل إلى أكثر من ١٠٠ كيلو متر في بعض الجهات مما يجعل مساحته تضم ٢٠٨٥٠ كم بنسبة ٨٩,٩% من جملة مساحة الإقليم يضم مناطق منها: قبة، شري في شمال المدينة والقوارة وعيون الجواء في غرب المدينة بالإضافة إلى مناطق يتقاطع فيها نفوذ الكلية مع الكليات المناظرة لها مثل في كل من عنيزة، البكيرية، المذنب، الرس، ويضم هذا الإقليم عدد ١٨٣ طالبة بنسبة ٤٨,١% من إجمالي أفراد العينة، الأمر الذي يوضح أن أعداداً كبيرة من الطالبات تأتي إلى الكلية من مناطق بعيدة عن المدينة مما يجعل هؤلاء الطالبات يتعرضن للعديد من المشكلات خاصة وأن المدينة بصفة عامة يلازمها مشاكل متعددة منها داخل إطارها العمراني وأخري في مجالها الإقليمي .

الجدول رقم (١٢). توزيع الطالبات على الإقليم الوظيفي التعليمي للكلية.

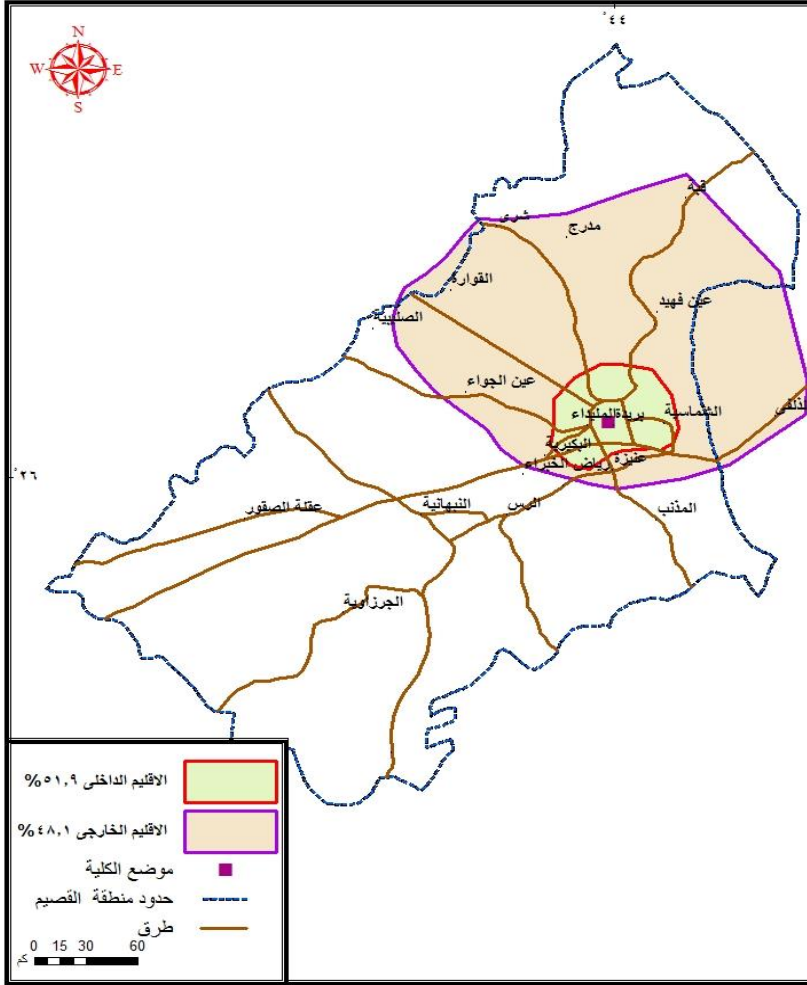
الإقليم	العدد	%	المساحة/كم ^٢	%
الإقليم الداخلي	١٩٧	٥١,٩	٢٣٥٢	١٠,١
الإقليم الخارجي	١٨٣	٤٨,١	٢٠٨٥٠	٨٩,٩
جملة	٣٨٠	١٠٠	٢٣٢٠٢	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة، المساحة من القياس على الخريطة شكل (١١).

(٣,٢) مشكلاته: تتعدد مشكلات الإقليم الوظيفي للكلية منها

(٣,٢,١) مشكلات النقل

يتمثل ذلك في تعطل وسائل النقل التي تصاحب الطالبات خلال المسافة بين محل الإقامة وبين الكلية في رحلة الدراسة اليومية مع اعتبار أن تعطل الوسيلة يصاحبه تعطل ليوم دراسي على الأقل، ويلاحظ وجود علاقة بين طول المسافات وعدد مرات التعطل حيث يشير جدول ١٣ إلى متوسط عدد مرات تعطل مركبات النقل الجماعي للطالبات القادمات من خارج مدينة بريدة خلال رحلة الدراسة في الفصل الدراسي الأول ١٤٣٢/١٤٣٣هـ وذلك من خلال استبيان سائقي المركبات المستخدمة في نقل الطالبات حيث تبين أن المركبات التي يخص كل منها مسافة تقل عن ٤٠ كم وصل متوسط عدد مرات كل مركبة منها ١٠ مرات بنسبة ١٣,٨% من عدد أيام الدراسة بينما يزيد متوسط عدد حوادث التعطل للمركبات التي تزيد مسافات رحلاتها عن ٤٠ كم إلى ١٣ مرة لكل مركبة خلال أيام الدراسة بنسبة ١٧,٣% من أيام الدراسة خلال الفصل ذاته الأمر الذي يتبعه أنه في كل مرة يتم فيها التعطل يؤثر سلباً على مواعيد قدوم الطالبات إلى الكلية أو تأخر وصولهن إلى محال إقامتهن.



المصدر: اعتمادا على جدول رقم (١٢)

الشكل رقم (١١). توزيع الطالبات على الإقليم الوظيفي التعليمي بكلية العلوم والآداب - أقسام الأدبية - بريدة - القصيم.

الجدول رقم (١٣). متوسط عدد مرات تعطل مركبة النقل الجماعي للطالبات القادمات من خارج مدينة بريدة حسب مسافة رحلة الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول ٣٢ / ١٤٣٣ هـ.

النطاق	المسافة / كم	عدد مرات التعطل المركبة	% من عدد أيام الدراسة
النطاق الداخلي	أقل من ٤٠ كم	١٠	١٣,٣
النطاق الخارجي	أكثر من ٤٠ كم	١٣	١٧,٣

المصدر: بيانات العينة.

(٣,٢,٢) مشكلات الوقت الضائع خلال رحلة الدراسة اليومية

يتمثل ذلك في ضياع وقت الطالبات خلال رحلة الدراسة اليومية من خلال استخدام وسيلة النقل الجماعي التي تلجأ إليها غالبية الطالبات القادمات من خارج المدينة حيث يتمثل ضياع الوقت في أن الأتوبيس يتوقف لدى محل إقامة (مسكن) كل طالبة في رحلتي الذهاب والإياب مما يضيع وقت الطالبات، ويمكن بيان ذلك من خلال تقدير حجم الوقت الضائع للطالبة خلال رحلة اليوم الدراسي بأتوبيس الطالبات للنقل الجماعي مقارنة برحلتها بالسيارة الخاصة.

أولاً- حجم الطالبات في الرحلة (الأتوبيس) = ٥٠ طالباً.

ثانياً- متوسط حجم الوقت اللازم لكل طالبة في تحرك المركبة إلى مسكنها خلال الرحلة اليومية داخل المحلة المقيمة بها = ٥ دقائق دون حساب زمن الرحلة من محل الإقامة إلى الكلية الذي يختلف من طالبة إلى أخرى حسب تباعد محلات إقامة الطالبات.

ثالثاً: إجمالي الوقت اللازم المستغرق لكل الطالبات:

$$= ٥ دقائق \times ٥٠ طالبة = ٢٥٠ دقيقة = ٤,١ ساعة .$$

وهذا يعني ضياع وقت ٢ ساعة تقريباً خلال رحلة الذهاب ومثلها خلال رحلة العودة لكل طالبة يومياً مقارنة بزميلتها التي تستقل في رحلتها سيارتها الخاصة يضاف إلى ذلك أن وسيلة النقل الجماعي لا تلتزم بالمواعيد المتفق عليها مع مواعيد المحاضرات خاصة في بداية الفصل (الأسبوع الأول والثاني منه)، وفي نهاية الفصل الدراسي (الإسبوع قبل الأخير) بحجة ارتفاع نسبة الغياب بين الطالبات كما

يضاف إلى ذلك أن وسيلة النقل تؤخر الطالبات عن المحاضرة الأولى خاصة في أيام التعطل الناجم عن العوامل الجوية أو الحوادث المرورية، وأخيراً أن الطالبات التي ترتبط برحلة النقل الجماعي تلتزم بفترة بقاء في الكلية غالباً ما تكون من الساعة الثامنة صباحاً إلى الثانية ظهراً سواء كان لديها محاضرات أو تأجل بعضها، الأمر الذي يعود في النهاية إلى تضييع جزء من وقت الطالبات.

خلاصة وتوصيات

تناولت الدراسة ثلاثة عناصر رئيسية هي أولاً: الأبعاد الجغرافية للإقليم الوظيفي التعليمي من خلال تناول الأبعاد المكانية مثل: محل ميلاد الطالبات ومحل الإقامة الحالي ومحل الحصول على الثانوية المؤهلة لدخول الكلية، وثانياً: رحلة الدراسة اليومية من خلال التحليل الجغرافي للمسافة بين محل الإقامة والكلية ووسيلة النقل المستخدمة في رحلة الدراسة اليومية ثم بيان مدى الرضا عن رحلة الدراسة وثالثاً: بيان الإقليم الوظيفي التعليمي ومشكلاته من خلال تقسيم الإقليم الوظيفي إلى إقليمين، الأول هو الإقليم الداخلي الذي يضم المدينة والمناطق القريبة المحيطة بها، والثاني الإقليم الخارجي الذي يمتد إلى أبعد من ١٠٠ كم عن موضع الكلية، حيث أمكن بيان العديد من المشكلات التي تواجه الطالبات خلال رحلة الدراسة داخل نطاق الإقليم الوظيفي التي تتعلق بكل من مشكلات النقل من جهة وضياع العديد من المحاضرات بسبب معوقات وسائل النقل في بداية الفصل الدراسي ونهايته، الأمر الذي يمكن من خلاله تقديم بعض التوصيات أهمها:

١- إقامة كليات مماثلة للكلية محل الدراسة بالقرب من محل إقامة الطالبات خاصة في المناطق التي تبعد عن مدينة بريدة مثل: عيون الجواء والقوارة وغيرها، حيث إنه مع الزيادة العددية للسكان من عام إلى آخر يزداد عدد المقبلين على التعليم وهو ما يمثل أحد متطلبات المدينة

بصفة عامة كنظام لتحضرها (١٩) (Carter,1977,P.38) لكي تتم عملية التنمية الشاملة بصفة عامة والتنمية في المجال التعليمي بصفة خاصة التي تعد الكلية الأدبية أحد جوانب هذا المجال.

٢- إنشاء مدن جامعية خاصة بإسكان الطالبات المغتربات تشرف عليها هيئة أو جهة معينة لتأمينها لكي تؤدي هذه المدن خدمة للطالبات تؤثر تأثيراً إيجابياً في وضع الطالبات التعليمي من خلال انتظام حضور الطالبات وعدم تأخرهن وأيضاً تؤثر على تحصيلهن الدراسي بالإيجاب للوصول إلى نتائج إيجابية لحل مشاكل الطالبات اللاتي يقطن مسافات كبيرة في رحلة الدراسة اليومية حيث يهتم الجغرافي صاحب النظرة الشمولية بدراسة المدينة من حيث وظائفها وإطارها الخارجي لأجل استكمال دراستها البيئية (٢٠) (Jones,1970,P.11).

٣- مد خدمة النقل الجماعي إلى الكلية لأن زيادة تعامل الأفراد مع وسائل النقل يقلل التكلفة حيث يمكن عمل اشتراكات مخفضة للطالبات به مع ضرورة الإبقاء على وجود كلية البنات الأدبية داخل النطاق البنائي للمدينة حرصاً على اختصار رحلة الطالبات وعدم وجود مسافة طويلة بين النطاق السكني للمدينة ومقر الكلية حيث إن أحد اهتمامات علم تخطيط المدن توقيع المباني والربط بينها في إطار المدينة (٢١) (Clara,1993,P.5).

٤- التوصية بفتح الأقسام الأدبية التي لا توجد إلا في جامعات أخرى. أو التي تم وقف القيد فيها منذ عدة سنوات حتى لا يؤدي ذلك إلى ذهاب الطالبات إلى أماكن بعيدة لتلقي العلم في تلك التخصصات مما يحملهن إرهاقاً في رحلة الدراسة بل ترى الباحثة ضرورة تخصيص جامعة للبنات بمدينة بريدة تضم كليات البنات بمنطقة القصيم أسوة بجامعة الأميرة نورة بالرياض خاصة وأن مدينة بريدة في نمو عمراني مطرد حيث يتوقع أن تصل نسبة سكانها ٤٤,٥ % من جملة سكان منطقة القصيم وهي نسبة تفوق ما عليه الحال حالياً حيث تصل نسبة سكانها ٣٨% من جملة سكان القصيم. (٢٢) (Albassam,2011,P.146).

ملحق (١): استبانة في موضوع

الإقليم الوظيفي التعليمي لكلية البنات الأدبية

بمدينة بريدة - ١٤٣٢ - ١٤٣٣ - دراسة جغرافية

١- بعض الخصائص المكانية للطالبات

❖ محل الميلاد:

- داخل منطقة القصيم في منطقة ()
- خارج منطقة القصيم في منطقة ()
- خارج المملكة في دولة ()

❖ محل الحصول على الثانوية العامة:

- داخل منطقة القصيم من مدرسة ()
- خارج منطقة القصيم من مدرسة ()
- خارج المملكة من دولة ()

❖ محل الإقامة الحالية:

- داخل منطقة القصيم في منطقة ()
- خارج منطقة القصيم في منطقة ()
- منطقة أخرى وهي ()

٢- العامل الأول في إختيار الطالبة للكلية:

- إختيار شخصي ()
- إختيار علمي ()
- عدم وجود فرص في كليات أخرى ()
- القرب من الكلية ()
- عامل آخر مثل ()

٣- رحلة الدراسة اليومية وتحديد إقليم الكلية.

❖ المسافة بين محل الإقامة والكلية /كم:

- أقل من ٤٠ ()

- ٤٠ - ٨٠ ()
- ٨٠ - ١٠٠ ()
- ١٠٠ فأكثر ()

❖ وسيلة الوصول إلى الكلية ومرات تعطلها خلال الفصل الدراسي

- سيارة الأسرة () عدد التعطل ()
- سيارة أجرة () عدد التعطل ()
- سيارة نقل الطالبات () عدد التعطل ()
- مشياً ()

موعد العودة إلى المسكن

❖ موعد الخروج إلى الكلية

- أقل من ٦ صباحاً () قبل الثانية ظهراً ()
- من ٦ - ٧ () من ٢ - ٣ ()
- من ٧ - ٨ () من ٣ - ٤ ()
- ٨ فأكثر () ٤ فأكثر ()

٤- توقيت رحلة الدراسة:

- يومية () أسبوعية ()
- فصلية () أخرى ()

٥- الرضى عن الرحلة

- راضية ()
- غير راضية () لأسباب ()

٦- ما هي المسافة التي تقترحينها لبعده الكلية عنك.

- أقل من ٣٠ كم () ٣٠ - ٤٠ كم ()
- لا جدوى لبعده المسافة ()

٧- أفضلية الإقامة أثناء الدراسة.

- مع الأسرة: ()
- بعيدة عن الأسرة: سكن أهلي () سكن حكومي ()

الحواشي

- ١- Potter, R.B., And Salau, A., 1990, Cities and Development in the Third World, Mansell, London.
- ٢- رجب، عمر الفاروق سيد ١٩٧٧، المدينة المنورة، التركيب الوظيفي، النمو والتغيرات، دراسات خاصة، رقم ٩، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
- ٣- الجعيدب، مساعد ٢٠٠٨، التنمية العمرانية الريفية بمنطقة القصيم، سلسلة دراسات جغرافية، العدد ١٥، الجمعية الجغرافية السعودية، الرياض.
- ٤- وزارة الاقتصاد والتخطيط ١٤٢٥ هـ، الكتاب الاحصائي السنوي، العدد ٤٠، مصلحة الاحصاءات العامة، فصل ٢.
- ٥- وزارة الاقتصاد والتخطيط ٢٠١٠، النتائج الأولية لتعداد السكان والمسكن، الرياض.
- ٦- وزارة التعليم العالي ١٤٣٣ هـ، جامعة القصيم، كلية العلوم والآداب- الأقسام الأدبية، إدارة شئون الطالبات، بريدة.
- ٧- الزوكة، محمد خميس ٢٠٠٦، التخطيط الإقليمي وأبعاده الجغرافية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ٨- الأيوبي، فضل ٢٠٠٤، المجال الجغرافي لجامعة الملك خالد، دراسة بالعين، أبها، عسير، المملكة العربية السعودية - مجلة الانسانيات، كلية الآداب - جامعة الاسكندرية، فرع دمنهور، العدد ١٨، الإسكندرية.
- ٩- مصيلحي، فتحى محمد ٢٠٠٧، جغرافية الخدمات، الإطار النظري وتجارب عربية، دار الماجد للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، القاهرة.
- ١٠- Rodnor, J., and Others, 1992, Transportation Engineering, John Wiley and Soncinc, New York.
- ١١- وزارة الدفاع والطيران، ٢٠٠٠، الخريطة الطبوغرافية للمملكة العربية السعودية، مقياس رسم ١:١٠٠٠٠٠٠٠٠، الرياض
- ١٢- إبراهيم، عيسى علي ٢٠٠٢، الأساليب الاحصائية في الجغرافية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

- ١٣- وزارة الاقتصاد والتخطيط ١٤٢٥ هـ، الكتاب الاحصائي السنوي، العدد ٤٠، مصلحة الاحصاءات العامة، فصل ٢.
- ١٤- Charley, R., & Haggett, P., 1967 Models in Geography, Methuen and co, London.
- ١٥- K.A.S., 1988, Ministry of Municipal and Rural Affairs, Muster Directive Plan, Land Use Map, Buraydha City, Deputy Ministry for Town Planning , Scale 1: 20000.
- ١٦- White, H., & Senior, M., 1993, Transport Geography, Longman, London.
- ١٧- مصيلحي، فتحي محمد ٢٠٠٧، جغرافية الخدمات، الإطار النظري وتجارب عربية، دار الماجد للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، القاهرة.
- ١٨- حمدان، جمال ١٩٧٧، جغرافية المدن، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٩- Carter, H., 1970, the Study of Urban Geography, Edward Arnold, London.
- ٢٠- Jones, E., 1970, Town and Cities, Oxford University Press, London.
- ٢١- Clara, H., 1993, Introducing Town Planning, Longman, London.
- ٢٢- Al Bassam, A., 2011, Urbanization and Migration in Saudi Arabia the Case of Buraydah city, Ph.D. Theses, University of Leicester, London.

المصادر والمراجع

أ- العربية:

- ١- إبراهيم، عيسى علي ٢٠٠٢، الأساليب الاحصائية في الجغرافية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ٢- الأيوبي، فضل ٢٠٠٤، المجال الجغرافي لجامعة الملك خالد، دراسة بالعنية، أبها، عسير، المملكة العربية السعودية - مجلة الانسانيات ، كلية الآداب - جامعة الاسكندرية، فرع دمنهور، العدد ١٨، الإسكندرية.
- ٣- الجخيدب، مساعد ٢٠٠٨، التنمية العمرانية الريفية بمنطقة القصيم، سلسلة دراسات جغرافية، العدد ١٥، الجمعية الجغرافية السعودية، الرياض.

- ٤- الزوكة، محمد خميس ٢٠٠٦، التخطيط الإقليمي وأبعاده الجغرافية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ٥- حمدان، جمال ١٩٧٧، جغرافية المدن، عالم الكتب، القاهرة.
- ٦- رجب، عمر الفاروق سيد ١٩٧٧، المدينة المنورة، التركيب الوظيفي، النمو والتغيرات، دراسات خاصة، رقم ٩، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
- ٧- مصيلحي، فتحي محمد ٢٠٠٧، جغرافية الخدمات، الإطار النظري وتجارب عربية، دار الماجد للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، القاهرة.
- ٨- وزارة التعليم العالي ١٤٣٣هـ، جامعة القصيم، كلية العلوم والآداب- الأقسام الأدبية، إدارة شئون الطالبات، بريدة.
- ٩- وزارة الدفاع والطيران ٢٠٠٠، الخريطة الطبوغرافية للمملكة العربية السعودية، مقياس رسم ١: ١٠٠٠٠٠٠٠، الرياض.
- ١٠- وزارة الاقتصاد والتخطيط ١٤٢٥ هـ، الكتاب الإحصائي السنوي، العدد ٤٠، مصلحة الإحصاءات العامة، فصل ٢.
- ١١- وزارة الاقتصاد والتخطيط ٢٠١٠، النتائج الأولية لتعداد السكان والمسكن، الرياض.
- ب- غير العربية:

12- Al Bassam, A., 2011, Urbanization and Migration in Saudi Arabia the Case of Buraydah city, Ph.D. Theses, University of Leicester, London.

13- Carter, H., 1970, The Study of Urban Geography, Edward Arnold, London.

14- Charley, R., & Haggett, P., 1967, Models in Geography, Methuen and co, London.

15- Clara, H., 1993, Introducing Town Planning, Longman, London.

16- Jones, E., 1970, Town and Cities, Oxford University Press, London.

17- K.A.S., 1988, Ministry of Municipal and Rural Affairs, Muster Directive Plan, Land Use Map, Buraydha City, Deputy Ministry for Town Planning , Scale 1: 20000.

18- Potter, R.B., And Salau, A., 1990, Cities and Development in the Third World, Mansell, London.

19- Rodnor, J., and Others, 1992, Transportation Engineering, John Wiley and Soncinc, New York.

White, H., & Senior, M., 1993, Transport Geography, Longman, London.

Provincial Educational Career Girls Literary College in Buraydah. Geographical Study

Mona Mahmoud BHI

Assistant Professor Department of Geography
College of Arts and Sciences in Buraidah, Qassim University

Abstract. The study examined three elements in the first boss: The Geographical dimensions of the educational career Province by eating special dimensions such as: The birthplace of the students and the current place of residence and place of access to secondary eligible to enter college. Second: A study trip daily and statement of the regional educational and problem. Where possible access to a number of the most important recommendations.

- 1- Establish similar colleges for college under study near the shops raised students.
 - 2- Generation cities college degree especially Baskan Female students follow the expatriate university.
 - 3- To extend mass transit service to college.
 - 4- Need to –open a library categories that exist in other universities.
- Generation of Pat university in Buraydah includes all women's college.